

سياسة

اجتاح عشرات آلاف السودانيين شوارع العاصمة الخرطوم والولايات، في أكبر احتجاج ضد العسكر، منذ بدء الفترة الانتقالية في البلاد في 21 أغسطس/آب 2019، للمطالبة بتسليم السلطة الي المدنيين، ما قد يزيد الاحتقان بين المكونات العسكري والمدني داخل مجلس السيادة

السودان الشوارع تستعيد زخم الثورة

الأمن يواجه المحتجين بالرصاص... و«تجمع المهنيين» يتهمسك بتسليم السلطة للمدنيين

الخرطوم. **عبد الحميد عوض**

استعدت شوارع السودان الرّمح الذي ظهر قبل سقوط نظام الرئيس عمر البشير في إبريل/نيسان 2019، مع خروج مئات الألاف إلى الميادين والساحات أمس الخميس، إلّا أن الهدف هذه المرة كان حماية الثورة، عبر المطالبة بالحكم المدني واستكمال الانتقال الديمقراطي عبر إنهاء الشراكة مع العسكر، الذين ردوا بالرصاص الحي على المحتجين أمام البرلمان في أم درمان. وبرز في احتجاجات أمس تقدم رئيس الحكومة عبد الله حمدوك وعدد من الوزراء للخطاهرات، في رسالة واضحة إلى رئيس مجلس السيادة الفريق عبد الفتاح البرهان وللمكون العسكري بضرورة تسليم السلطة إلى المدنيين، خصوصاً بعد التصعيد في الشارع من قبل المسكر المطالب بتخني الحكومة والمنهم يتلقى الدعم من العسكر المدني وعلى وقع الخلاف بين المكونين العسكري المدني، تشهد الخرطوم حراكا دبلوماسيا متخفاً. فقد التفت وزيره الشؤون الأفريقية في وزارة الخارجية البريطانية فيكي فورد، مع البرهان وحمدوك، فيما التقى نائبه المعون الأميركي للقرن الأفريقي بيوتن بيروث، والذي أعترف من قبل مؤيدي الحزب «يوما مضيآ»، توسع عربياً. منذ أن انزل الحزب اعلاما بول ثورات الربيع العربي، بمجرد اندلاع الثورة السورية في 2011، والخلاف عن مائة ألف مسلح لـحزب الله، كما أعلن أمينه العام حسن نصر الله خصيف أسئلة جديّة غير مُجابلة، حيال بوصلة وأهداف الحزب. يعلق في ذاكرة مؤيدي «محور الممانعة، السابقين كيف ضَمَّ إليه، برغبة أمنية دمشق، لبلا حيوية قيادي سابق في القوات اللبنانية، ثم أصبح نائباً ووزيراً - قُتل بتفجير موكبه في عام 2002، بعدما كان متهمًا بمشاركته وزير حرب أرييل شارون في ارتكاب مجزرة مخيمي صبرا وشاتيلا للاجئين الفلسطينيين في بيروت. ثم جرى توسيع ذلك الحور إلى العراق، ليشمل الآتين على ظهر الديباجة الأميركية»، كما قدمته البيئات «الممانعة»، يُعيد الغزو الأمريكي في 2003، وينبئ نوري المالكي اعتبار قاتلي ومُجرمي الفلسطينيين من العراق إلى البرازيل وتشيلي، ومنهم مثل يلي حبيطة، جزأً أصيلاً في ذلك الحور، أطلق حثالة نفور أوسع، ووصلت ذروتها مع الاعتقافة الأخطر للحزب، بتدخله عسكرياً ضد ثورة الشعب السوري، ما نكسث أدبيات الرقوف مع «الظلمين»، ففي ذلك التحلل، لم يتردد الحزب في أفغان وباكستانيتين، وختت رايات وخطابات طائفية، ويجبج «حماية المارقة»، ومع مرتزقة فاغنر، الروس، وتبرير تهجير ملايين السوريين الفلسطينيين في الحصلية قد يكون لدى الحزب مائة ألف مقاتل وامتداد طائفي مسلح غير خفي، لكن غرور فاض القوة عسكراً، حزب الله» أن فائض خلفاءه عربياً أكثر كارثية، كلما تشبّه به «الحنشد الشعبي» العراقي، أو بأي مليشيا



مظاهرة من مطالبون بحل السلطة في الخرطوم أمام «الشرق الثالث»(نورالسنن)

المواكب الملونة صافرة النهاية وسقوط كما خرجت مواكب في العاصمة، مثل بورنيسون شرقاً على البحر الأحمر، والأبيض شمال كردفان، وعيش بغرب كردفان، والجنينة غرب دارفور، ومدني والحصاحصا بوسط السودان. كما نظم عشرات الصحافيون مسيرة رفعين لافتات كتب عليها «السلطة للشعب».

وتكرت وكالة«الأناضول» أنّ حمدوك على سبيل المنعطف داخل المواكب»، مشيرة إلى أن عناصر من الجيش أغلقوا الشوارع بجوازات إسمتية وأسلاك شائكة، لمنع أي دخول محتمل لمظاهرةين إلى محطة القيادة العامة. وانتشرت عربات عسكرية مزودة، مع عشرات الجنود المجهزين بالأسلحة، فدعوها لعدم التراجع عن مواقعها أبداً، فالثورة ثورة الشعب والسلطة وسلطته، ولن تقاع الأجزاء التي مقر قيادة الجيش، واستقر حمدوك انطلاق الموكب بالدعوة، في منشور عبر صفحته في «فيسبوك» أمس الخميس، إلى التمسك بالسلطة، وبالديمقراطية، والحرية، والسلام، والعدالة. وتحت:«عاشت ذكري أكتوبر المجيدة مليحة لأجيال، ومذكرة لهم جيلاً بعد جيل، بما



خرج من أجله الشهداء ورفاقهم الثوار، في كل ثورة في بلادنا» مضعفاً:«كل أكتوبر ونحن أكثر تمسكا بالسيمة والديمقراطية والحرية والسلام والعدالة». وذكرت «لجان المقاومة»، في بيان أمس الخميس، أنّ المواكب «ضد الكّل ولا تدعم فيها أبياً من اطراف الأزمة الحالية»، بما أظهرت في «إعلان الحرية والتغيير» أو العسكر، وشدت على ضرورة تخصيص الشراكة التي أطلقت عليها «ثورة الدم»، وإقامة الدولة المدنية الديمقراطية الكاملة. وحثت اللجان الشاركتين في الموكب على «الترام السليمية التامة، ومحاصرة كل من يسعى للمنعطف داخل المواكب»، مشيرة إلى أنه «في حال استخدام الشرطة لمنعنا، فعملنا الشائرات والشواور المصمود في الساحت وهدم التراجع».

وكان «تحقق المهين السودانيين» حمد، أمس الأول، 13 طلباً لإنجاز مهام الثورة، التي اطاحت في 11 أبريل/ نيسان 2019 الرئيس عمر البشير، مضعفاً «قودومك رأس هذه المطلبان» إسهاماً الشراكة مع العسكريين، ووضع السلطة بيد قوى الثورة، ورفض الانقلابات، وتصفية النظام البائد، وتحقيق السلام الشامل وتكوين المجلس التشريعي الانتقالي من قوى الثورة،

«التحالف» يتوعد الحوثيين في صنعاء السعودي، اسحق الخميس، غارات جوية على صنعاء، فيما يتواصل التصعيد الميداني بشمالالي يمن

عبد **العربي الجديد**

عاد التصعيد في شمالي اليمن إلى ذروته خلال اليومين الماضيين، كما مع اشتعال جبهة مارب، وإعلان التحالف السعودي، أمس الخميس، تنفيذة عملية جوية ضد أهداف تابعة للحوثيين في العاصمة اليمنية صنعاء، الخاضعة لسيطرتهم، متوعداً الجماعة بـ«ما هو أوسع وأشمل»، في حال استمر استهدافها لأراضي المملكة. وتبدو الغارات أيضاً، رداً على تصعيد الحوثيين في مارب، وسيطرتهم على مديرية العديدة الإستراتيجية، بعد حصار لها أسبوع شهراً، وباتت ذلك فيما يتواصل الضغط الأمني والدولي، لعودة الأطراف اليمنية الأممي والدولي، فيما يتواصل التصعيد عن جانب الحوثيين في الغاوض، وقال المتحدث باسم التحالف السعودي، تركي المالكي، في بيان أمس، إنّ «قوات التحالف الجوية نفذت (مس) أهدافاً ضد أهداف عسكرية مشروعة بالعاصمة صنعاء، استجابة للتهديد وتحديد خطر الهجمات الوشيكة بالصواريخ الباليستية والطائرات المسيرة المخفّضة على المنشآت المدنية في المملكة»، وأضاف المالكي أنه تم تنفيذ هذه العملية «الحماية المدنيين والأعيان المدنية» المشتتات عبر (القوات التحالف الجوية نفذت (مس) للحوثيين)، باعتبار المدنيين والأعيان المدنية خطأ أحزّم.

وتوعد المالكى الحوثيين بأن طيران التحالف «سيأتي ميوك 21 أكتوبر في ظل احتقان سياسي حاد بين الكونتين العسكري والمدني داخل السلطة الانتقالية، وصل إلى حد وقف الاجتماعات المشتركة وتعليق جلسات مجلس السيادة، كما جاء الموكب بالتوازي مع اعتمام نطقتمه أحزاب سياسية قريبة من المكون العسكري، بالقرب من القصر الرئاسي، يطالب العسكر بالتدخل وحل حكومة حمدوك، وسار مؤيدو الجيش، أمس الخميس، على أحد الجسور في الخرطوم، وهم يرفعون لافتات تحث على منح حمدوك على إشارة X، عليها، في إشارة إلى تطويق حل حكومته. وأعلن المشفقون عن قوى «إعلان الحرية والتغيير» في السودان، والذين باتوا يعرفون باسم «جناح الحق الوطني» أمس الخميس، أنّ انتصارهم شرعوا في الاعتصام أمام مقر العمل في العاصمة الخرطوم، والمطلوبة بحل الحكومة الانتقالية برئاسة حمدوك، وتكرت صفحة الانقلابية برئاسة حمدوك، وتكرت صفحة العسكريين، ووضع السلطة بيد قوى الثورة، ورفض الانقلابات، وتصفية النظام البائد، اعتمام القصر الرئاسي لتشمل المجلس التشريعي (البرلمان) بنجاح.»

مخرجات بلا مفاجآت لهوٲٲهر دعم ليبيا: الانتخابات أولاً

لم يخرج «هوٲٲر دعم استقرار ليبيا» الذي عُقد أمس في طرابلس، عن المتوقع منه بالشديد على ضرورة اجراء الانتخابات في موعدها المقبل، والدعوة للخارج المر ترقة من البلاد

طرابلس. **العربي الجديد**

شكّل «مؤتمر دعم استقرار ليبيا» الذي عُقد في طرابلس أمس الخميس، بمشاركة ممثلين عن 27 دولة و4 منظمات اقليمية ودولية، أكبر دعم دولي وعربي لمسار الانتخابات السياسي في ليبيا، ولا سيما اجراء الانتخابات في موعدها في 24 ديسمبر/ كانون الأول المقبل، تمهيداً لتسليم الحكم سلطة جديدة وإنهاء المرحلة الانتقالية، بالتوازي مع تشديد اطراف متعددة على ضرورة إنهاء التواجد العسكري الاجنبي في البلاد، وعكس الحضور في المؤسسة التوزنات والاتفاقات الجديدة على الساحة الليبية، إذ جمع ممثلين عن تركيا ومصر، أبرز لاعبين في ليبيا، إضافة إلى الولايات المتحدة وروسيا، والمؤتمر الأول من نوعه الذي يعقد في ليبيا منذ إطحاط نظام عمر القذافي، شارك فيه عدد من وزراء الخارجية، بينهم وزراء خارجية مصر وتونس

والجزائر والكويت وفرنسا وإيطاليا، فيما مثل تركيا نائب وزير الخارجية سادات أونال، وتمثلت الولايات المتحدة بالمسؤولة في وزارة الخارجية بائيل لمر، وحضرت كذلك نيلس آنتن من وزارة الخارجية الليانية.

وأكّد البيان الختامي للمؤتمر، الذي تلقته وزيرة الخارجية الليبية نجيلا المنقوش، رفضه الكامل لأي تدخل في الشؤون الداخلية الليبية، وأهمية اتخاذه التدابير اللازمة من أجل عقد الانتخابات بشكل شفاف في موعدها في ديسمبر المقبل، شديداً على ضرورة التزام الحكومة بتنفيذ قرارات مجلس الأمن، وجاء في البيان أيضاً ترحيب الحكومة بعودة سفارات الدول إلى داخل طرابلس، والتزامها بتفكيخ كل الغرارات الدولية ومن بينها نتائج مؤتمر برلين، كما احترام السلطات الليبية التزاماتها الدولية والقانون الدولي لحقوق الإنسان، ودعم الحكومة الليبية للجهود المبذولة من قبل اللجنة العسكرية 5+5، وحال وفق إطلاق النار.

من جهته، دعا وزير الخارجية الكويتي أحمد ناصر المحمد الصباح، خلال المؤتمر، الصحفي مع المنقوش في ختام المؤتمر، كل الأطراف في ليبيا إلى إسعادة وطنية الخلاف وتغليب المصالح العليا للبلاد، ونجد العنق، والعمل من أجل اجراء التزامات محمداً عدم التدخل في شؤون الآخرين بل واتخاذ إجراءات رادعة ضد كل من يسس سيادة الآخرين، ولفت إلى «أننا نتحاج إلى استقرار وعمل سياسي يكفل للشعب الليبي الحق في المشاركة السياسية»، وأردفت: نحن معندون بتقبل نتائج الانتخابات المقبلة.»

للشؤون السياسية ورتساري ديكارلو، شددت على أن الأمم المتحدة مستمرة في دعم اجراء الانتخابات في موعدها، تمهيداً لتوحيد كل المؤسسات الليبية، مؤكدة أن «الانتخابات سنتهي المرحلة الانتقالية في ليبيا»، وتعود إلى الشرعية السياسية.» وحثّ «الدول على إرسال مراقبين دوليين لمرافقة هذه العملية وضمان جودة العملية بانسحاب جميع القوات الأجنبية وازالة أي أسلحة وإحصائها»، داعية إلى «إنهاء التدخل الاجنبي في الشأن الليبي»، وأضافت أن الأمم المتحدة تعمل مع شركائها الليبيين، ممثلين في اللجنة العسكرية المشتركة 5+5، لمرافقة تنفيذ وقف إطلاق النار (الباري) منذ 23 أكتوبر/ تشرين الأول (الباري) من هذا المجال»، وأمل أن تخرج

بالستي اطلقه الحوثيون باتجاه مدينة حازان جنوب غربي السعودية، كما أعلن التحالف، أمس، تنفيذ 26 عملية جوية في الكسرة الجوية بمحافظة مارب، أحصى الطائون 14 غارة جوية فقط، 12 منها طاولت مديرية الجوبة، وغارتان على مديرية رحبة التي تخضع لسيطرة الحوثيين منذ مطلع شهر سبتمبر/أيلول الماضي، وخلال الأيام الثلاثة الماضية، أعلن التحالف السعودي، مقتل قرابة 272 عنصراً حوثياً في عملياته الجوية بमार، لكن الأرقام الرسمية التي تُشترتها وسائل الإعلام الحوثية، تحذت عن تشيع قرابة 40 عسكرياً، أغلبهم يحملون رتباً عسكرية رفيعة ولا ينشر الجيش اليمني إحصائيات دقيقة للغرارات الجوية التي يشنها التحالف على مواقع وتعرّيزات تابعة للحوثيين، حيث تلخا وزارة الدفاع التابعة للحكومة اليمنية، الحدين عن سلسلة غارات فقط دون إيوار رقم محدد.

ومساء الأربعاء، نُدّ مجلس الأمن الدولي، في بيان، بـ«هجمات الحوثيين العابرة للحدود ضد السعودية»، مطالباً بـ«وقف التصعيد من قبل الجميع، بما في ذلك الوقت الفوري للتصعيد من جانب الحوثيين في محافظة مارب»، وسط اليمـن وحذر المجلس من «الخطر المتزايد بحدوث مجاعة واسعة النطاق» في البلاد، إذا استمر التصعيد. كما دان أعضاء المجلس اتجنّد الأطفال واستخدامهم، والعنف الجنسي في النزاع، محريين كذلك عن «تلقيق البالج إزاء الحالة الإنسانية الأليمة، بما في ذلك الجوع الذي طال أمده، وتزايد خطر حدوث مجاعة واسعة النطاق، والتي تفاقت بسبب الحالة الاقتصادية المتردية». وفي بيانهم الذي اعتمدته بريطانيا، دعا أعضاء المجلس «الحكومة اليمنية إلى تسهيل دخول سفن الوقود، بشكل مننظم ودون تأخير، إلى ميناء الخديفة» الواقع في غرب البلاد، مؤكّدين على «أهمية ضمان جميع الأطراف التدفق الحرّ للوقود داخل البلاد لإحصال السلع الأساسية والمساعدات الإنسانية.»

بذوره، دعا المبعوث الأممي إلى اليمن، نيم ليذرزكينج، أمس، إلى «ضبط شمالي صنعاء، من دون وقوع اصابات، كما نقتل وتقتل» الأنضول» عن شهيد عيان في صنعاء، قولهم إن العاصمة اليمنية تشهد انفجارات عدة، جراء غارات جوية لتحالف في سعوان وكان التحالف السعودي، قد أعلن اول من أمس، اعتراض وتدمير صاروخ

دعا **المبعوث الأميركي لطراف العوده**

للصراع إلى العودة للتفاوض

دعا **المبعوث الأميركي لطراف العوده**

للصراع إلى العودة للتفاوض

الانتخابات أولاً

جهود المجتمعين في المؤتمر يتوافق حول «توحيد أدوات تنفيذ ورافقة إنمام خروج جميع القوات الأجنبية والمرتزة والمقاتلين الأجانب من ليبيا في إطار زمني واضح»، وتطبيق جميع بنود اتفاق وقف إطلاق النار، ووضع البرامج الملائمة لنزع الاسلحة بحوزة العناصر المتخرفة في المجموعات المسلحة، وإعادة تأهيل من يصلح منهم، وقيام المجتمع الدولي بدوره في وضع الأطراف السابعة إلى التخلّص من التزاماتها والاتفاق على المقررات الدولية ذات الصلة بعقد الانتخابات في ليبيا وخروج كل القوات الأجنبية والمرتزة من أراضيها أمام مسؤولياتها ومحاسبتها، وأعب عن تطع بلاده إلى إنمام الانتخابات بلا إقصاء أو تمهيش في موعدها.

أما وزير الخارجية الكويتي أحمد ناصر المحمد الصباح، فاكد موقف دولة الكويت والشاب والمجدي في دعم السلطة الليبية الموحدة المنطلة في المجلس الرئاسي وحكومة الوحدة الوطنية ودعم كل ما من شأنه تعزيز أمن وسرور ليبيا وتحقيق طلععات شعبها، ودعا عقد الانتخابات في موعدها المقر في ديسمبر وتحقيق تضلعات الشعب الليبي بمستقبل أكثر أمناً واستقراراً وازدهاراً. وقبيل المؤتمر، كانت الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي دعا عربيا من دعمها الليبي، وقالت السفارة الأمريكية، في بيان، تحقيق ليبيا المتحددة ملتزمة بدعم وحدة ليبيا وسيادتها، والانتخابات المقبلة»، فيما قالت بعثة الاتحاد الأوروبي في طرابلس، في بيان، إن المؤتمر «سكون فرصة مهمة لتقييم التقدم الحزني في تنفيذ مخرجات مؤتمر برلين-واستعدادات الجارية للانتخابات.»

«التحالف» يتوعد الحوثيين في صنعاء السعودي، اسحق الخميس، غارات جوية على صنعاء، فيما يتواصل التصعيد الميداني بشمالالي يمن

عبد **العربي الجديد**

بالستي اطلقه الحوثيون باتجاه مدينة حازان جنوب غربي السعودية، كما أعلن التحالف، أمس، تنفيذ 26 عملية جوية في الكسرة الجوية بمحافظة مارب، أحصى الطائون 14 غارة جوية فقط، 12 منها طاولت مديرية الجوبة، وغارتان على مديرية رحبة التي تخضع لسيطرة الحوثيين منذ مطلع شهر سبتمبر/أيلول الماضي، وخلال الأيام الثلاثة الماضية، أعلن التحالف السعودي، مقتل قرابة 272 عنصراً حوثياً في عملياته الجوية بमार، لكن الأرقام الرسمية التي تُشترتها وسائل الإعلام الحوثية، تحذت عن تشيع قرابة 40 عسكرياً، أغلبهم يحملون رتباً عسكرية رفيعة ولا ينشر الجيش اليمني إحصائيات دقيقة للغرارات الجوية التي يشنها التحالف على مواقع وتعرّيزات تابعة للحوثيين، حيث تلخا وزارة الدفاع التابعة للحكومة اليمنية، الحدين عن سلسلة غارات فقط دون إيوار رقم محدد.

ومساء الأربعاء، نُدّ مجلس الأمن الدولي، في بيان، بـ«هجمات الحوثيين العابرة للحدود ضد السعودية»، مطالباً بـ«وقف التصعيد من قبل الجميع، بما في ذلك الوقت الفوري للتصعيد من جانب الحوثيين في محافظة مارب»، وسط اليمـن وحذر المجلس من «الخطر المتزايد بحدوث مجاعة واسعة النطاق» في البلاد، إذا استمر التصعيد. كما دان أعضاء المجلس اتجنّد الأطفال واستخدامهم، والعنف الجنسي في النزاع، محريين كذلك عن «تلقيق البالج إزاء الحالة الإنسانية الأليمة، بما في ذلك الجوع الذي طال أمده، وتزايد خطر حدوث مجاعة واسعة النطاق، والتي تفاقت بسبب الحالة الاقتصادية المتردية». وفي بيانهم الذي اعتمدته بريطانيا، دعا أعضاء المجلس «الحكومة اليمنية إلى تسهيل دخول سفن الوقود، بشكل مننظم ودون تأخير، إلى ميناء الخديفة» الواقع في غرب البلاد، مؤكّدين على «أهمية ضمان جميع الأطراف التدفق الحرّ للوقود داخل البلاد لإحصال السلع الأساسية والمساعدات الإنسانية.»

بذوره، دعا المبعوث الأممي إلى اليمن، نيم ليذرزكينج، أمس، إلى «ضبط شمالي صنعاء، من دون وقوع اصابات، كما نقتل وتقتل» الأنضول» عن شهيد عيان في صنعاء، قولهم إن العاصمة اليمنية تشهد انفجارات عدة، جراء غارات جوية لتحالف في سعوان وكان التحالف السعودي، قد أعلن اول من أمس، اعتراض وتدمير صاروخ

دعا **المبعوث الأميركي لطراف العوده**

للصراع إلى العودة للتفاوض

دعا **المبعوث الأميركي لطراف العوده**

للصراع إلى العودة للتفاوض

احتج عدد كبير من المحامين التونسيين في المحكمة الابتدائية في العاصمة، أمس الخميس، على إيقاف النائب والحامي سيف الدين مخلوف، معربين عن رفضهم للمحاكمات العسكرية والتفرد بالسلطة والشهيدات التي باتت تلاحق المحامين والمدنيين منذ 25 يوليو/تموز الماضي، وقال الرئيس السابق للهيئة الوطنية للمحامين، عبد البراق الكيلاني، لـ«العربي الجديد»، إنّ مخلوف «يتعرض لنظم كبير في ظل نظام ديكتاتوري.»

(البري الجديد)

سورية: إعدام 24 شخصاً لـ«ثورتهم في إشمال حارثة»

أعدم النظام السوري 24 شخصاً مشورطين في إشمال حارثق، اجتاحت مناطق عدة في البلاد نهاية الصيف الماضي، وقالت وزارة العدل في بيان: «تدعو يوم أمس (الأربعاء) تنفيذ حكم الإعدام بأربعة وعشرين محزماً، وذلك لارتكابهم أعمالاً إرهابية ادت إلى الوفاة والاضرار بالبني التحتية للدولة والممتلكات العامة والخاصة باستخدام المواد الحارقة»، كما تضمنت أحكام إبطال عقوبات بحق 20 آخرين.

(فرانس برس)

أردوغان يهدد بطرد 10 سفراء



هدد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان بالبطرد بحظر سفراء عشر دول من بينها فرنسا وألمانيا والولايات المتحدة، ردا على دعوة وجهتها هذه دول لاجراء عن رجل الأعمال المعارض عثمان إلبراق في المسلحة، وإعادة تأهيل من يصلح منهم، وقيام المجتمع الدولي بدوره في وضع الأطراف السابعة إلى التخلّص من التزاماتها والاتفاق على المقررات الدولية ذات الصلة بعقد الانتخابات في ليبيا وخروج كل القوات الأجنبية والمرتزة من أراضيها أمام مسؤولياتها ومحاسبتها، وأعب عن تطع بلاده إلى إنمام الانتخابات بلا إقصاء أو تمهيش في موعدها.

(فرانس برس)

القك **العهد لائل**

النائب **اصبح** البريطانية تدين مقتل العمد الجرمية التي أوّدت حياة النائب البريطاني تيدف اميس الأسبوع الماضي، وفق وثائق الإذاعة الملكي البريطانية، وشرطه وجب التحقيق البريطاني حول مقتل خمسة منبصلة أيضاً في الضيعة لرتكاب بدماء خلال إرهابية، وقتل اميس طعناً خلال لقاءه مؤيديه داخل كنيسة في دنارته الانتخابية.

(فرانس برس)

قضية

لا تزال عودة النظام السوري إلى جامعة الدول العربية مستبعدة حالياً، إذ إن هذا الأمر يحتاج إلى إجماع عربي، فيما لم يطرأ أي تغيير على موقف الدول المؤثرة فيها، على الرغم من تطبيع دول مع النظام

التطبيع مع النظام السوري

إجماع غير متوفر للعودة إلى جامعة الدول العربية

عيسى سمير

بالنوازي مع التقدم المبدئي الذي حققه النظام السوري بمساندة روسية، والذي كان آخره إنهاء ملف الجنوب السوري والسمطرة شبه المعلقة على محافظتي درعا والغنيطرة، وتحول بعض الأنظمة العربية نحو التطبيع معه، عاد الحديث مجدداً عن إمكانية عودة النظام لتشغل مقعد سورية في جامعة الدول العربية.

دعم اللجنة الدستورية

قبل اختتام اجتماعات اللجنة الدستورية السورية في جنيف اليوم الجمعة، بإشراف المبعوث المممي غير يدرست (الصورة)، جددت مصادر دبلوماسية تحدثت لـ«العربي الجديد» تأكيد وجود دعم دولي، على غرار دولتي ليبيا وفرنسا، لبعض الأطراف المعارضة السورية.



ولم ينسحب المبعوثان من موقفهما، بل أكدوا أن التطبيع مع النظام السوري، خصوصاً الأنظمة العربية التي أبدت على علاقاتها معه، على الرغم من قرار تجسيد عضوية في الجامعة العربية، مثل العراق، والجزائر، ولبنان، وسلطنة عمان، بالإضافة إلى الدول التي بدأت بالتطبيع معه، بعد أن مكثته روسيا من السمطرة على محيط دمشق وريف حمص في 2018، مثل الإمارات، والبحرين، والأردن.

وفي إطار عمليات تطبيع بعض الدول مع النظام، يأتي الاتصال الهاتفي بين الأسد وولي عهد ابوظبي محمد بن زايد، مساء الأربعاء الماضي، وفي حين أشارت وكالة «سانا» التابعة للنظام، إلى أن الحديث بينهما دار حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، فقد نشر الحساب

احتواء النظام ضمن محيطه العربي، المتعد منه، أي «ممارسة الفتل واختاب المجازر بحق السوريين»، وعدم تحقق أي شرط من الشروط التي وضعت لعودته إليها، وفي مقدمتها تحقيق القرار 2254 مراحل، مقابل تقديمه تنازلات في كل مرحلة تمهيدا للانتقال للمرحلة التالية، ويتضمن في شقه السياسي استعادة النظام مقعدة في الجامعة العربية.

وكانت جامعة الدول العربية اتخذت قراراً في 12 نوفمبر/ تشرين الثاني 2011، بتعليق عضوية النظام في الجامعة، وطلب سيادياً لكل دولة»، وصدر القرار بموافقة 18 دولة واعتراض 3 دول هي سورية ولبنان واليمن وامتناع العراق عن التصويت.

وشهدت الفترة الماضية خطوات وإنشارات من قبل بعض الأنظمة العربية للتقارب مع النظام السوري، خصوصاً الأنظمة العربية التي أبدت على علاقاتها معه، على الرغم من قرار تجسيد عضوية في الجامعة العربية، مثل العراق، والجزائر، ولبنان، وسلطنة عمان، بالإضافة إلى الدول التي بدأت بالتطبيع معه، بعد أن مكثته روسيا من السمطرة على محيط دمشق وريف حمص في 2018، مثل الإمارات، والبحرين، والأردن.

وفي إطار عمليات تطبيع بعض الدول مع النظام، يأتي الاتصال الهاتفي بين الأسد وولي عهد ابوظبي محمد بن زايد، مساء الأربعاء الماضي، وفي حين أشارت وكالة «سانا» التابعة للنظام، إلى أن الحديث بينهما دار حول العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تعزيزها، فقد نشر الحساب



عُلمت حضورية سورية في الجامعة العربية في 2011 (محمد محمود/الناظر)

صبرا: التعليف لم يمنع حفاظ دول على علاقاتها مع النظام

دحمان: المتحمسون لإعادة العلاقة بتلوث خلف عناوين إنسانية

غليون: إعادة تاهيله النظام من دون تسوية سياسية وهم

«إن يكون هناك أي تطبيع عربي مع الأسد، ينعكس ما يوهم به انتصاره بشعور أخرق بالانتصار، هو التجسيد الأكمل للفشل، والانتحار الذاتي، الذي ذهبت صحبته الدولة والمجتمع»، وأوضح أن ما أثار مثل هذا الاعتقاد هو لقاء بعض وزراء خارجية الدول العربية مع وزير خارجية النظام ونظاماً وإنما قوى محتازة ومتناقضة، وهذا ما تبرزه سياسة سرقة الألاف في استثناء فتح العابر مع سورية، وكذلك عدم اعتراض واشنطن على مشروع خط الغاز العربي المطلق من مصر إلى سورية ولبنان.

وأضاف غليون: «الكنني اعتقد أن هذه الأصم مبنية على أوامع عديدة الأول وهم إن نقل الدول الكبرى، بما فيها روسيا، إعادة تأهيل النظام والتطبيع معه من دون تسوية سياسية سبب قرار مجلس الأمن 2254، ولكي يسياسة لأنه لا يمكن من دون هذه التسوية السياسية، وما تتضمنه من

مهرب من مواجهة طهران

رأى الباحث السياسي براهيم غليون، في حديث مع «العربي الجديد»، أن «الحكومات العربية تضيغ ومنها في البحث عن مهرب من مواجهة التحدي الاستراتيجي الكبير الذي تملكه إيران، وتجرب وراء سراب، بدل أن تعمل هذه الحكومات على تنظيم قواها الذاتية، وإقامة جبهة متماسكة في مواجهة

سياسة التوسع والهيمنة الإيرانية»، واعتبر أن سعيها وراء التطبيع مع نظام أفك سيهاقم، للامس، من شأنه أن يهدد الأمن والاستقرار في المنطقة، ويضعف العلاقات الثنائية مع دولها.

وأوضح دحمان أن هذه التحركات التي يقومها الأردن، لا تزال حتى اللحظة تتخذ عناوين اقتصادية وأمنية، بحكم الضرورة، وحاجة الأردن ولبنان للخدمات التي يوفرها الانفتاح الجزئي على نظام الأسد، على الرغم من محاولة النظام تطوير العلاقة إلى الجانب السياسي، من خلال الاتصال الذي أجراه الأسد مع الملك الأردني عبدالله الثاني، وكذلك المحادثات التي أجراها وزير خارجية النظام مع وزراء

خارجية عرب في نيويورك، على هامش المعارضة المحامي محمد صبرا، في حديث مع «العربي الجديد»، أن العلاقات بين الدول تتدخل في إطار المفهوم السائد لكل دولة، وبالتالي لا رابط بين استعادة بعض الدول علاقاتها مع النظام، وبين موضوع تعليق عضوية النظام في الجامعة العربية. وأوضح أن قرار التعليق لم يمنع أصلاً لحفاظ بعض الدول على علاقاتها الدبلوماسية مع النظام، كما هو الحال بالنسبة للعراق ولبنان والجزائر وعمان، والاتصالات السياسية، كما أن تلك الأطراف

وتنظر وضوح الصورة في واشنطن، التي تشهد تحادات بين أقلية في الكونغرس والبيت الأبيض، ترغب في إبداء مروية في ما يخص العقوبات ضد النظام السوري، وأكثرية وافضة لذلك، وبالتالي فإن غالبية الأطراف العربية لن تقدم على توسيع تحريكها تجاه النظام إلى حين معرفة حدود المروية الأميركية بهذا الخصوص. وتابع دحمان: «انطلاقاً من ذلك، من غير المقدر أن تقضي هذه التحركات لعودة نظام الأسد إلى الجامعة العربية في هذه المرحلة، إذ ما زالت الأطراف وأزمة في المعادلة العربية ترفض هذا الطرح، خصوصاً المساهمين وقطر، اللتين تعتبران من أكبر المساهمين ببقاء علاقات الدول العربية مع نظام الأسد ضمن أطر محددة، يصعب الفقه فيها إلى علاقات سياسية طبيعية في هذه المرحلة كما أن عودة النظام إلى الجامعة العربية ليست محتمة في الأفق المنظور، نتيجة استمرار معارضة دول عربية مؤثرة».

كبير المفاوضات في هيئة التفاوض عن المعارضة المحامي محمد صبرا، في حديث مع «العربي الجديد»، أن العلاقات بين الدول تتدخل في إطار المفهوم السائد لكل دولة، وبالتالي لا رابط بين استعادة بعض الدول علاقاتها مع النظام، وبين موضوع تعليق عضوية النظام في الجامعة العربية. وأوضح أن قرار التعليق لم يمنع أصلاً لحفاظ بعض الدول على علاقاتها الدبلوماسية مع النظام، كما هو الحال بالنسبة للعراق ولبنان والجزائر وعمان، والاتصالات السياسية، كما أن تلك الأطراف

وتنظر وضوح الصورة في واشنطن، التي تشهد تحادات بين أقلية في الكونغرس والبيت الأبيض، ترغب في إبداء مروية في ما يخص العقوبات ضد النظام السوري، وأكثرية وافضة لذلك، وبالتالي فإن غالبية الأطراف العربية لن تقدم على توسيع تحريكها تجاه النظام إلى حين معرفة حدود المروية الأميركية بهذا الخصوص. وتابع دحمان: «انطلاقاً من ذلك، من غير المقدر أن تقضي هذه التحركات لعودة نظام الأسد إلى الجامعة العربية في هذه المرحلة، إذ ما زالت الأطراف وأزمة في المعادلة العربية ترفض هذا الطرح، خصوصاً المساهمين وقطر، اللتين تعتبران من أكبر المساهمين ببقاء علاقات الدول العربية مع نظام الأسد ضمن أطر محددة، يصعب الفقه فيها إلى علاقات سياسية طبيعية في هذه المرحلة كما أن عودة النظام إلى الجامعة العربية ليست محتمة في الأفق المنظور، نتيجة استمرار معارضة دول عربية مؤثرة».

وتنظير وضوح الصورة في واشنطن، التي تشهد تحادات بين أقلية في الكونغرس والبيت الأبيض، ترغب في إبداء مروية في ما يخص العقوبات ضد النظام السوري، وأكثرية وافضة لذلك، وبالتالي فإن غالبية الأطراف العربية لن تقدم على توسيع تحريكها تجاه النظام إلى حين معرفة حدود المروية الأميركية بهذا الخصوص. وتابع دحمان: «انطلاقاً من ذلك، من غير المقدر أن تقضي هذه التحركات لعودة نظام الأسد إلى الجامعة العربية في هذه المرحلة، إذ ما زالت الأطراف وأزمة في المعادلة العربية ترفض هذا الطرح، خصوصاً المساهمين وقطر، اللتين تعتبران من أكبر المساهمين ببقاء علاقات الدول العربية مع نظام الأسد ضمن أطر محددة، يصعب الفقه فيها إلى علاقات سياسية طبيعية في هذه المرحلة كما أن عودة النظام إلى الجامعة العربية ليست محتمة في الأفق المنظور، نتيجة استمرار معارضة دول عربية مؤثرة».

الثلاثاء الاقتصادي

إلى سورية قبل أن يسيطر عليه «داعش» في 2015، ووصف الفخري في فصولها المعارضة السورية النقيب عبد السلام عبد الرزاق قاعدة «التف» «الحصينة»، مضيفاً: «هي قريبة من مناطق انتشار «داعش» ومكثتها بالتدخل في أي وقت وبسرعة وفتت، وفي تصريح لـ«العربي الجديد» إلى أنها «تقع في منتصف الطريق الذي عملت إلى سواحل المتوسط مروراً بالعراق وسورية». واعتبر أن الهجوم على التف من قبل الإيراني محاولة «لحفظ ماء الوجه لا أكثر، من منظور أن ما يسوقونه محور المقاومة يريد على الاستهداف الإسرائيلي والأمريكي»، مضيفاً: «أخلى الأمريكان القاعدة قبيل الهجوم، ما يؤكد عليهم به وقال الباحث السياسي في مركز «عمان» للدراستات نوار شعبان، في حديث مع «العربي الجديد»: نقلت لنا مصادر محلية حصول انفجارات داخل القاعدة. وأضاف: تصريحات المسؤولين الأميركيين أكدت حدوث انفجار، ولم يستطع قياديون في صفوف الانفجاري، ورفضوا التعليق على ما حدث، ما يؤكد أن الانفجار ليس عارياً. وبين أنه «في داخل القاعدة منظومة دفاعية قادرة على صد الصواريخ، لذا من المرجح أن الهجوم تم عبر «درونات» (طائرات مسيرة) صغيرة محملة بشحنة متفجرات». وحول طبيعة الرد الأميركي على الهجوم، رجح شعبان أنه «لن يتجاوز الرد الذي قامت به إدارة الرئيس جو بايدن في فبراير/ شباط الماضي على الهجمات الصاروخية ضد قوات التحالف في العراق، حيث استهدفت القوات الأميركية مواقع لفصائل موالية لإيران شرق سورية قرب الحدود مع العراق»، وتابع: الإدارة الأميركية تعتمد سياسة الاستهداف الموجع واللتخفي، أي استهداف مواقع معينة للجانب الإيراني في سورية وليس كل وجوده. والتعاطي الأميركي مع الملف الإيراني في سورية يقوم على الرد فقط في حالة استهداف الإيرانيون نقاطاً أو قواعد أميركية. وأشار إلى أن واشنطن «غير معنية بالتمدد والتخفي الإيراني في سورية»، موضحاً أن واشنطن تستهدف مصدر الخطر العسكري الإيراني على وجودها في سورية وليس كل المنظومة العسكرية والأمنية.

صباح النور

إشارة صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة منوعة وثرية من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

يوماً
09:00 بتوقيت القدس
06:00 بتوقيت GMT

Syria Television | syrtvtelevision | syr_tvtelevision | TelevisionSyria | Syr_Tvtelevision

رفع الحصانات يُنعش تحقيقات الفساد العراق: نواب يهاجرون خشية الملاحقة



أظهرت النتائج خسارة أكثر من 70% من النواب لمقاعدهم (Getty)

تعيد نتائج الانتخابات التشريعية التي أجريت في العراق أخيراً، فتح ملف مكافحة الفساد، بعد سقوط الحصانة عن عدد كبير من النواب الخاسرين، والخيف تشير معلومات إلى مغادرة عدد منهم البلاد

بغداد - براء الشمري

ترتب على حل البرلمان العراقي لنفسه في السابع من شهر أكتوبر/ تشرين الأول الحالي، رفع الحصانة البرلمانية التي كفلها الدستور عن المئات من النواب الذين أظهرت نتائج الانتخابات التشريعية الأخيرة التي أجريت في 10 أكتوبر، خسارة أكثر من 70 في المائة منهم لمقاعدهم، ما يعني أن اللجنة الوزارية المكلفة بملاحقة ملفات الفساد من قبل حكومة تصريف الأعمال برئاسة مصطفى الكاظمي، سيكون بإمكانها التحقيق مع أي نائب منهم. وكان الحديث الحكومي قبل الانتخابات، يتدرج في تسبب الحصانة الممنوحة لكثير من هؤلاء النواب، بتعذر التحقيق معهم. ويمنح الدستور العراقي حصانة برلمانية لأعضاء مجلس النواب تستمر طيلة مدة الدورة البرلمانية، البالغة أربع سنوات، ولا يحق للقضاء وفقاً لهذه الحصانة ملاحقة النواب خلال هذه الفترة باستثناء الجرائم المرتبطة بالجرائم المشهود.

بينها اعترافات لمعتقلين حاليين بتهم فساد، قالوا إنهم قدموا لنواب مبالغ مالية لقاء تسهيل أعمال استثمارية، وأخرى لإيقاف إجراءات قانونية تجاههم. كما يتورط نائب بحسب المصدر، بابتزاز مسؤول لقاء عدم إثارة ملفات متعلقة به تنطوي على جرائم إضرار بالمال العام، مؤكداً أنه من المتوقع أن تباشر اللجنة الخاصة بمتابعة ملفات الفساد برئاسة الجنرال أحمد أبو رغيغ، إجراءات استقدام وقبض بحق عدد منهم قريباً. وأشار المسؤول إلى أن زوال الحصانة عن أعضاء البرلمان المنحل، سيسهل إثارة ملفات بعض النواب السابقين، سواء أكان ذلك في هيئة النزاهة، أم في لجنة التحقيق بقضايا الفساد، مبيناً أن متابعة هذا الملف ستتم بالتنسيق مع السلطة القضائية التي ستكون لها الكلمة الفصل في ذلك بالاعتماد على الأدلة المتوفرة.

وأكدت مصادر أخرى، أن بعض النواب المثارة حولهم تهم وقضايا فساد، غادروا العراق بعد الإعلان عن نتائج الانتخابات والتأكد من عدم وجود أسمائهم بين الفائزين. وتحدث مصدر لـ«العربي الجديد»، عن أن بعضهم غادر عبر مطار بغداد إلى وجهات مختلفة، بينها لبنان والأردن وإيران وتركيا، ودول أوروبية، من دون إيقافه من قبل السلطات. وتعليقاً على ذلك، أوضح المرشح المستقل الفائز بعضوية البرلمان الجديد باسم خشان، لـ«العربي الجديد»، أن انتهاء حصانة النواب بعد حل البرلمان في 7 أكتوبر، منح القضاء فرصة لمحاكمة أعضاء البرلمان المنحل، وحالياً توجد مخاوف من احتمال هروب بعض المتهمين إلى خارج البلاد. ويشان احتمال دفاع الأحزاب والقوى المنتفذة عن النواب السابقين المتهمين بالفساد، تساءل خشان: «نحن بانتظار موقف الأحزاب من ذلك، فهل ستتمسك بهم؟»

بدوره، أكد عضو البرلمان السابق عدنان الدنيوس، أن «أشخاصاً عليهم لغط وقضايا فساد يغادرون البلاد حالياً للأسف»، موضحاً في حديث لـ«العربي الجديد»، أن القضاء وحده يمكنه منع المتهمين من السفر. ولفت الدنيوس إلى أن «الحصانة رفعت عن النواب السابقين، وهم الآن يخضعون للقوانين النافذة، وأصبحت أي قضية يمكن أن تقدم للمحاكم من أجل العشرات من أوامر القبض والاستخدام بحق مسؤولين ونواب سابقين ومحافظين

توجد ملفات قضائية بحق ما لا يقل عن 12 نائباً سابقاً

الإجراءات القانونية بحقهم»، ومبيناً أن المحاصصة «تسببت بالتغطية على كثير من الملفات التي تخص النواب والمسؤولين السابقين». ويقدر مسؤولون قيمة الأموال المهدورة بسبب الفساد منذ الاحتلال الأميركي للعراق عام 2003 بمئات المليارات، بينها أكثر من 300 مليار دولار مهربة إلى خارج البلاد. وسبق أن أصدرت هيئة النزاهة العشرات من أوامر القبض والاستخدام بحق مسؤولين ونواب سابقين ومحافظين

ومديرين عامين، بتهم تتعلق بسرقة أموال الدولة. كما اعتقلت لجنة التحقيق بقضايا الفساد والجرائم الكبرى التي شكلها الكاظمي، مسؤولين وسياسيين بتهم فساد، بعضهم صدرت بحقه أحكام قضائية. وكان الكاظمي، قد شكّل نهاية أغسطس/ آب 2020، لجنة عليا، بصلاحيات واسعة، برئاسة الفريق أحمد أبو رغيغ، تتولى فتح ملفات الفساد والتحقيق مع المسؤولين. ووضع قوة خاصة تتبع لجهان مكافحة الإرهاب تحت إمرة اللجنة، التي نجحت في اعتقال عدد من المسؤولين والسياسيين. وفي إبريل/ نيسان الماضي، أكد مسؤولون عراقيون أن تحقيقات أجرتها لجنة مكافحة الفساد الحكومية، أظهرت تورط عدد من نواب البرلمان المنحل ومسؤولين سابقين في صفقات فساد ضخمة، مرجحة حينها أن توجه اللجنة طلباً إلى البرلمان

من أجل رفع الحصانة عن عدد غير محدد من النواب للتحقيق معهم، إلا أن طلب رفع الحصانة لم تتم تليته. وقال المفتش العام السابق في وزارة الداخلية، جمال الأسدي، أخيراً، إن عمل هذه اللجنة محدد بالنظر والتحقيق في الأوامر أو الشكاوى التي يحيلها الكاظمي إليها، أو المحالة من قبل هيئة النزاهة تحديداً، مقدراً في تصريح صحافي عدد ملفات الفساد المعروضة حالياً أمام هذه اللجنة، بما بين 30 و50 ملفاً. وأشار الأسدي، في السياق، إلى وجود تعاون وطيد بين لجنة مكافحة الفساد وهيئة النزاهة، من أجل حسم ملفات الفساد الكبيرة المتعلقة بأصحاب الدرجات الخاصة، والشخصيات السياسية، والقضايا التي تتطلب موافقة رئيس الوزراء، أو موافقة الأجهزة الاستخباراتية والأمنية والرقابية من أجل عرضها للتحقيق.

بوليغرافيا

يرصد الأخبار المزيفة التي تداولتها وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي، ويكشف عن تداعياتها ومن يقف وراءها

السبت
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

11310 V | سهيل سات
10727 H | مدار نايل سات
10971 H
12520 V | هوت بيرد

alaraby.com

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

منتدى دمشق

دمشق

منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية، تستلهم تجارب المنتديات السياسية والصالونات الفكرية التي نشطت في سوريا منذ بدايات القرن العشرين، وتعيد إحياء النقاشات البناءة في القضايا الجوهرية والمسكوت عنها، وصولاً إلى بلورة الأسئلة السورية التي تقود إلى بحث جاد وموضوعي ومنهجي عن الحلول الأكثر ملاءمة لواقع السوريين ومستقبلهم، من دون إقصاء ولا انحياز.

SyriaTelevision syrtv syrtv TelevisionSyria Syr_Television